مجموعة سبعة متون

تأليف

الشيخ سعيد بن سعد بن نبهان الحضرمى
حفظه الله آمين

---

١ — هداية الصبيان ٢ — تحفة الوليد		فى علم التجويد
٣ — عقد الدرر ٤ — سلك الدرر ٥ — الدرر البهية ٦ — منتهى الغايات		فى علم التوحيد
٧ — وسيلة الأولاد		فى فقه الشافعى

منشورات صهيب حسن الشافعي الأشعري

مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م / ٣٩٣

١ - هداية الصبيان

فى علـــم التجويد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمْدُ لِلّهِ وَصَلَّى رَبُّنَا ... عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى حَبِيبُنَا

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ قَرَا ... وَهَاكَ فِي التَّجْوِيدِ نَظْماً حُرِّرَا

سَمَّيْتُهُ (هِدَايَةَ الصِّبْيَانِ) ... أَرْجُو إِلٰهِي غَايَةَ الرِّضْوَانِ

بَابُ أَحْكَامِ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ

أَحْكَامُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ تَسْكُنُ ... عِنْدَ الْهِجَاءِ خَمْسَةٌ تُبَيَّنُ

إِظْهَارٌ أُدْغَامٌ مَعَ الْغُنَّةِ أَوْ ... بِغَيْرِهَا وَالْقَلْبُ وَالْإِخْفَا رَوَوْا

فَأُظْهِرْ لَدَى هَمْزٍ وَهَاءٍ حَاءٍ ... وَالْعَيْنِ ثُمَّ الْغَيْنِ ثُمَّ الْخَاءِ

وَأُدْغِمْ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُوا لاَ إِذَا ... كَانَا بِكِلْمَةٍ كَدُنْيَا فَأُنْبِذَا

وَأُدْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا ذُكِرَا

وَأَخْفِيَنْ عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ ... جُمْلَتُهَا خَمْسَةُ عَشْرٍ فَاعْرِفِ

بَابُ أَحْكَامِ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ

وَغُنَّةٌ قَدْ أَوْجَبُوهَا أَبَدَا ... فِي الْمِيمِ وَالنُّونِ إِذَا مَا شُدِّدَا

وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ لَدَى الْبَا تُخْتَفَى ... نَحْوُ اعْتَصِمْ بِاللهِ تَلْقَ الشَّرَفَا
وَادْغِمْ مَعَ الْغُنَّةِ عِنْدَ مِثْلِهَا ... وَأَظْهِرْ لَدَى بَاقِى الحُرُوفِ كُلِّهَا
وَاحْرِصْ عَلَى الْإِظْهَارِ عِنْدَ الْفَاءِ ... وَالْوَاوِ وَاحْذَرْ دَاعِيَ الْإِخْفَاءِ

بَابُ الْإِدْغَامِ

إِدْغَامُ كُلِّ سَاكِنٍ قَدْ وَجَبَا ... فِي مِثْلِهِ كَقَوْلِهِ إِذْ ذَهَبَا
وَقِسْ عَلَى هٰذَا سِوَى وَاوٍ تَلَا ... ضَمًّا وَيَاءٍ بَعْدَ كَسْرٍ يُجْتَلَى
مِنْ نَحْوِ فِي يَوْمٍ لِيَاءٍ أَظْهَرُوا ... وَالْوَاوِ مِنْ نَحْوِ اصْبِرُوا وَصَابِرُوا
وَالتَّاءِ فِي دَالٍ وَطَاءٍ أَثْبَتُوا ... إِدْغَامَهَا نَحْوُ أُجِيبَتْ دَعْوَةُ
وَآمَنَتْ طَائِفَةٌ وَأَدْغَمُوا ... الذَّالَ فِي الظَّاءِ بِنَحْوِ اذْ ظَلَمُوا
وَالدَّالَ فِي التَّاءِ بِلَا امْتِرَاءِ ... وَلَامَ هَلْ وَبَلْ وَقُلْ فِى الرَّاءِ
مِثْلُ لَقَدْ تَابَ وَقُلْ رَبِّ احْكُمِ ... وَالْكُلُّ جَاءَ بِاتِّفَاقٍ فَاعْلَمِ

بَابُ أَحْكَامِ لَامِ التَّعْرِيفِ وَلَامِ الْفِعْلِ

وَأَظْهِرَنَّ لَامَ تَعْرِيفٍ لَدَى ... أَرْبَعَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ تُوجَدَا
فِي أَبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهْ ... وَفِي سِوَاهَا مِنْ حُرُوفٍ أَدْغِمَهْ
وَلَامَ فِعْلٍ أَظْهِرَنْهَا مُطْلَقَا ... فِيمَا سِوَى لَامٍ وَرَاءٍ كَالْتَقَى
وَالْتَمِسُوا وَقُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا ... وَأَظْهِرْ لِحَرْفِ الحَلْقِ كَاصْفَحْ عَنَّا
مَالَمْ يَكُنْ مَعْ مِثْلِهِ وَلْيُدْغَمَا ... فِي مِثْلِهِ حَتْمًا كَمَا تَقَدَّمَا

بَابُ حُرُوفِ التَّفْخِيمِ وَحُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ

وَأَحْرُفُ التَّفْخِيمِ سَبْعٌ تُحْصَرُ فِي خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ بِعُلْوٍ تُشْهَرُ
قَلْقَلَةٌ يَجْمَعُهَا قُطْبُ جَدِ بَيِّنْ لَدَى وَقْفٍ وَسَكِّنْ تُرْشَدِ

بَابُ حُرُوفِ الْمَدِّ وَأَقْسَامِهِ

وَأَحْرُفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ تُوصَفُ أَلْوَاوُ ثُمَّ الْيَاءُ ثُمَّ الْأَلِفُ
وَشَرْطُهَا إِسْكَانُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمْ وَسَكْنُ يَاءٍ بَعْدَ كَسْرٍ مُلْتَزَمْ
وَأَلِفٌ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ وَقَعَا وَلَفْظُ نُوحِيهَا لِكُلٍّ جَمَعَا
فَإِنْ فَقَدْتَ بَعْدَ حَرْفِهِ السُّكُونْ وَالْهَمْزَ فَالْمَدُّ طَبِيعِيٌّ يَكُونْ
وَإِنْ تَلَاهُ الْهَمْزُ فِي كَلِمَتِهْ فَوَاجِبٌ مُتَّصِلٌ كَجَاءَتِهْ
وَإِنْ تَلَاهُ وَبِأُخْرَى اتَّصَلَا فَجَائِزٌ مُنْفَصِلٌ كَلَا إِلَى
وَإِنْ يَكُنْ مَا بَعْدَهُ مُشَدَّدَا فَلَازِمٌ مُطَوَّلٌ كَحَادَّا
كَذَاكَ كُلُّ سَاكِنٍ تَأَصَّلَا مُخَفَّفًا يَكُونُ أَوْ مُثَقَّلَا
وَمِنْهُ مَا يَأْتِي فَوَاتِحَ السُّوَرْ وَفِي ثَمَانٍ مِنْ حُرُوفِهَا ظَهَرْ
فِي كَمْ عَسَلْ نَقَصْ حَصْرُهَا عُرِفْ وَمَا سِوَاهَا فَطَبِيعِي لَا الْأَلِفْ
وَإِنْ يَكُنْ قَدْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا فَعَارِضٌ كَنَسْتَعِينُ
وَاخْتِمْ بِحَمْدِ اللهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ طَيِّبِ الصِّفَاتِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَعَ السَّلَامِ أَبْيَاتُهَا (ارْبَعُونَ) بِالتَّمَامِ

٢ - تحفة الوليد

فى

علـــم التجويد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدْنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

[وَبَعْدُ] فَهٰذِهِ : تُحْفَةُ لِلْوَلِيدِ . فِيمَا لاَ بُدَّ مِنْهُ مِنْ أَحْكَامِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ . عَلَى طَرِيقَةِ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ . مُسَايَرَةً فِى الْغَالِبِ لِلشَّاهِدِ مِنْ نَظْمِ هِدَايَةِ الصِّبْيَانِ . رَاجِياً بِهَا مِنَ اللّهِ النَّفْعَ وَالْقَبُولَ وَبُلُوغَ كُلِّ سُولٍ ؟

مقــــدمة الكتاب

(١) س مَاحَدُّ عِلْمِ التَّجْوِيدِ ؟

ج حَدُّهُ : عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ إِعْطَاءُ الْقَارِئِ كُلَّ حَرْفٍ حَقَّهُ مِنْ مَخْرَجٍ ، وَصِفَةٍ ، وَإِظْهَارٍ ، وَإِدْغَامٍ ، وَغَيْرِ ذَٰلِكَ .

(٢) س مَا حُكْمُهُ ؟

ج حُكْمُهُ : أَنَّهُ فَرْضُ كِفَايَةٍ ، وَالْعَمَلُ بِهِ فَرْضُ عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ .

(٣) س مَا فَائِدَتُهُ ؟

ج فَائِدَتُهُ : الْفَوْزُ بِسَعَادَةِ الدَّارَيْنِ .

ذِكْرُ أَحْكَامِ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ

(٤) س مَا التَّنْوِينُ ؟

ج هُوَ نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الِاسْمِ لَفْظًا وَتُفَارِقُهُ خَطًّا وَوَقْفًا .

(٥) س مَا النُّونُ السَّاكِنَةُ ؟

ج هِيَ كُلُّ نُونٍ غَيْرِ مُتَحَرِّكَةٍ .

(٦) س كَمْ أَحْكَامُ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ ، وَمَا هِيَ ؟

ج أَحْكَامُهُمَا خَمْسَةٌ ، وَهِيَ : إِظْهَارٌ ، وَإِدْغَامٌ بِغُنَّةٍ ، وَإِدْغَامٌ بِلَا غُنَّةٍ ، وَقَلْبٌ ، وَإِخْفَاءٌ .

(٧) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشاهِدُ قَوْلُهُ :

أَحْكَامُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ تَسْكُنُ عِنْدَ الْهِجَاءِ خَمْسَةٌ تُبَيَّنُ
إِظْهَارُ أدْغَامٌ مَعَ الْغُنَّةِ أَوْ بِغَيْرِهَا وَالْقَلْبُ وَالْإِخْفَا رَوَوْا

(٨) س مَا حَدُّ الْإِظْهَارِ ؟

ج حَدُّهُ إِخْرَاجُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ فِي الحَرْفِ المُظْهَرِ .

(٩) س كَمْ حُرُوفُ الْإِظْهَارِ وَمَا هِيَ ؟

ج حُرُوفُهُ سِتَّةٌ : وَهِيَ الْهَمْزَةُ ، وَالْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْحَاءُ ، وَالْغَيْنُ ، وَالْخَاءُ .

(١٠) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

فَأَظْهِرْ لَدَى هَمْزٍ وَهَاءٍ حَاءٍ وَالْعَيْنِ ثُمَّ الْغَيْنِ ثُمَّ الْخَاءِ

(١١) س مَا الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَوَائِلُهَا حُرُوفُ الْإِظْهَارِ ؟

ج هِيَ كَلِمَاتُ نِصْفِ بَيْتٍ وَهُوَ :

* أَخِي هَاكَ عِلْماً حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرِ *

(١٢) س مَا حَدُّ الْإِدْغَامِ ؟

ج حَدُّهُ : إِيصَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ

حَرْفاً وَاحِداً مُشَدَّدًا يَرْتَفِعُ اللِّسَانُ عِنْدَهُ ارْتِفَاعَةً وَاحِدَةً .

(١٣) س كَمْ حُرُوفُ الْإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ ، وَمَا هِيَ وَمَا الْجَامِعُ لَهَا ؟

ج حُرُوفُهُ أَرْبَعَةٌ ، وَهِيَ : الْيَاءُ ، وَالنُّونُ ، وَالْمِيمُ ، وَالْوَاوُ ، وَالْجَامِعُ لَهَا قَوْلُكَ يَنْمُو .

(١٤) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَأَدْغِمْ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو *

(١٥) س مَا الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَوَائِلُهَا حُرُوفُ الْإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ .

ج هِيَ كَلِمَاتُ نِصْفِ بَيْتٍ وَهُوَ : * نَدْعُو وَدُودًا مُرَبِّيَنَا وَالِيَنَا *

(١٦) س مَا شَرْطُ الْإِدْغَامِ ؟

ج شَرْطُهُ عَدَمُ اجْتِمَاعِ النُّونِ السَّاكِنَةِ ، وَحَرْفِ الْإِدْغَامِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ .

(١٧) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ لَا إِذَا : * كَانَا بِكِلْمَةٍ كَدُنْيَا فَأُنْبِذَا *

(١٨) س كَمْ كَلِمَةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اجْتَمَعَ فِيهَا النُّونُ السَّاكِنَةُ وَحَرْفُ الْإِدْغَامِ ، وَمَا هِيَ .

ج أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ ، وَهِيَ : قِنْوَانٌ ، وَصِنْوَانٌ ، وَبُنْيَانٌ وَدُنْيَا .

(١٩) س كَمْ حُرُوفُ الْإِدْغَامِ بِلَا غُنَّةٍ وَمَا هِيَ ؟

ج حُرُوفُهُ اثْنَانِ ، وَهُمَا اللَّامُ وَالرَّاءُ .

(٢٠) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَأُدْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا *

(٢١) س مَا حَدُّ القَلْبِ ؟

ج حَدُّهُ : جَعْلُ حَرْفٍ مَكانَ حَرْفٍ ، وَالْمُرَادُ هُنَا جَعْلُ الْمِيمِ مَكَانَ النُّونِ السَّاكِنَةِ ، أَوِ التَّنْوِينِ مَعَ مُرَاعَاةِ الْغُنَّةِ .

(٢٢) س كَمْ حُرُوفُ الْقَلْبِ ؟

ج حَرْفٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْبَاءُ .

(٢٣) س مَا الشاهدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا ذُكِرَا *

(٢٤) س مَا حَدُّ الْإِخْفَاءِ ؟

ج حَدُّهُ النُّطْقُ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ عَلَى صِفَةٍ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ عَارٍ عَنِ التَّشْدِيدِ مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ فى الحَرْفِ الْأَوَّلِ .

(٢٥) س كَمْ حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ ، وَمَا هِيَ ، وَمَا الشَّاهِدُ ؟

ج حُرُوفُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ أَوَائِلَ كَلِمَاتِ هٰذَا الْبَيْتِ :

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِما

وَالشَّاهدُ قَوْلُهُ :

وَأَخْفِيَنَّ عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ   جُمْلَتُهَا خَمْسَةُ عَشْرٍ فَاعْرِفِ

ذِكْرُ الْغُنَّةِ

(٢٦) س مَا حَدُّ الْغُنَّةِ ، وَمَا مِقْدَارُهَا ؟

ج حَدُّهَا صَوْتٌ لَذِيذٌ يَخْرُجُ مِنْ الخَيْشُومِ ، وَمِقْدَارُهَا أَلِفٌ ، وهُوَ حَرَكَتَانِ .

(٢٧) س كَمْ حُرُوفُ الْغُنَّةِ ، وَمَا هِيَ ؟

ج حُرُوفُهَا اثْنَانِ ، وَهُمَا الْمِيمُ وَالنُّونُ الْمُشَدَّدَانِ .

(٢٨) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَغُنَّةً قَدْ أَوْجَبُوهَا أَبَداً فِي الْمِيمِ وَالنُّونِ إِذَا مَاشُدِّدَا

ذِكْرُ أَحْكَامِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

(٢٩) س كَمْ أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ :

ج أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ .

(٣٠) س مَا الأَوَّلُ ؟

ج الْأَوَّلُ : إِخْفَاءٌ شَفَوِيٌّ بِغُنَّةٍ عِنْدَ الْبَاءِ .

(٣١) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ لَدَى الْبَا تُخْتَفَى نَحْوُ أَعْتَصِمْ بِاللهِ تَلْقَ الشَّرَفَا

(٣٢) س مَا الثَّانِي ؟

ج الثَّانِي إِدْغَامٌ بِغُنَّةٍ فِي مِيمٍ مِثْلِهَا .

(٣٣) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشاهِدُ قَوْلُهُ : * وَأَدْغِمْ مَعَ الْغُنَّةِ عِنْدَ مِثْلِهَا *

(٣٤) س مَا الثالِثُ ؟

ج الثَّالِثُ إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ عِنْدَ بَقِيَّةِ الحُرُوفِ .

(٣٥) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَأَظْهِرْ لَدَى بَاقِي الحُرُوفِ كُلِّهَا *

(٣٦) س مَا الحَرْفَانِ اللَّذَانِ يُحْرَصُ عَلَى إِظْهَارِ المِيمِ السَّاكِنَةِ عِنْدَهُمَا ؟

ج هُمَا الْفَاءُ وَالْوَاوُ .

(٣٧) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَاحْرِصْ عَلَى الْإِظْهَارِ عِنْدَ الْفَاءِ   وَالْوَاوِ وَاحْذَرْ دَاعِيَ الْإِخْفَاءِ

ذِكْرُ إِدْغَامِ الْمُتَمَاثِلَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

(٣٨) س مَا الحَرْفَانِ الْمُتَمَاثِلَانِ ؟

ج الحَرْفَانِ الْمُتَمَاثِلَانِ هُمَا : الْمُتَّفِقَانِ صِفَةً وَمَخْرَجًا .

(٣٩) س مَا حُكْمُهُمَا ؟

ج حُكْمُهُمَا حَالَ سُكُونِ الْأَوَّلِ وُجُوبُ إِدْغَامِهِ فِي الثَّانِي .

(٤٠) س مَا الشَّاهِدُ ؟

الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

إِدْغَامُ كُلِّ سَاكِنٍ قَدْ وَجَبَا فِى مِثْلِهِ كَقَوْلِهِ إِذْ ذَهَبَا

(٤١) س مَا الَّذِى يُسْتَثْنَى إِظْهَارُهُ مِنَ الْمُتَمَاثِلَيْنِ ؟

ج يُسْتَثْنَى إِظْهَارُ حَرْفَيْنِ وَهُمَا الْوَاوُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ الضَّمِّ وَالْيَاءُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ الْكَسْرِ .

(٤٢) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ .

وَقِسْ عَلَى هٰذَا سِوَى وَاوٍ تَلَا ضَمًّا وَيَاءٍ بَعْدَ كَسْرٍ يُجْتَلَى

مِنْ نَحْوِ فِى يَوْمٍ لِيَاءٍ أَظْهَرُوا وَالْوَاوِ مِنْ نَحْوِ اصْبِرُوا وَصَابِرُوا

(٤٣) س مَا الْحَرْفَانِ الْمُتَجَانِسَانِ ؟

ج الْحَرْفَانِ الْمُتَجَانِسَانِ هُمَا الْمُتَّفِقَانِ مَخْرَجًا الْمُخْتَلِفَانِ صِفَةً .

(٤٤) س مَا حُكْمُهُمَا ؟

ج حُكْمُهُمَا كَالْمُتَمَاثِلَيْنِ . أَىْ حَالَ سُكُونِ الْأَوَّلِ وُجُوبُ إِدْغَامِهِ فِى الثَّانِى .

(٤٥) س كَمْ حُرُوفُ إِدْغَامِ الْمُتَجَانِسَيْنِ ، وَمَا هِىَ ؟

ج حُرُوفُهُ أَرْبَعَةٌ : وَهِىَ التَّاءُ السَّاكِنَةُ ، وَالذَّالُ السَّاكِنَةُ ، وَالدَّالُ السَّاكِنَةُ ، وَاللَّامُ مِنْ : هَلْ ، وَبَلْ ، وَقُلْ .

(٤٦) س كَمْ حَرْفٌ تُدْغَمُ فِيهِ التَّاءُ السَّاكِنَةُ ؟

ج تُدْغَمُ فى حَرْفَيْنِ وَهُمَا الدَّالُ وَالطَّاءُ .

(٤٧) س مَا الشاهدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَالتَّاءُ فِي دَالٍ وَطَاءٍ أَثْبَتُوا   إِدْغَامَهَا نَحْوُ أُجِيبَتْ دَعْوَةُ

وَآمَنَتْ طَائِفَةٌ .

(٤٨) س كَمْ حَرْفٌ تُدْغَمُ فِيهِ الدَّالُ السَّاكِنَةُ .

ج حَرْفٌ وَاحِدٌ . وَهُوَ الظَّاءُ .

(٤٩) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ ، وَأَدْغَمُوا : * الدَّالَ فِي الظَّاءِ بِنَحْوِ اذْ ظَلَمُوا *

(٥٠) س كَمْ حَرْفٌ تُدْغَمُ فِيهِ الدَّالُ السَّاكِنَةُ .

ج حَرْفٌ وَاحِدٌ : وَهُوَ التَّاءُ .

(٥١) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :   * وَالدَّال فِي التَّاءِ بِلاَ امْتِرَاءِ *

(٥٢) س كَمْ حَرْفٌ تُدْغَمُ فِيهِ اللَّامُ مِنْ : هَلْ ، وَبَلْ ، وَقُلْ .

ج حَرْفٌ وَاحِدٌ : وَهُوَ الرَّاءُ .

(٥٣) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :   * وَلاَمَ هَلْ وَبَلْ وَقُلْ فِي الرَّاءِ *

(٥٤) س مَا مِثَالُ إِدْغَامِ الدَّالِ فِي التَّاءِ ، وَإِدْغَامِ اللَّامِ فِي الرَّاءِ ؟

ج مِثَالُ هٰذَيْنِ فِي قَوْلِهِ : * مِثْلُ لَقَدْ تَابَ وَقُلْ رَبِّ احْكُم *

ذِكْرُ أَحْكَامِ لَامِ التَّعْرِيفِ وَلَامِ الفِعْلِ

(٥٥) س كَمْ أَحْكَامُ لَامِ التَّعْرِيفِ ؟

ج أَحْكَامُهَا اثْنَانِ إِظْهَارٌ ، وَإِدْغَامٌ .

(٥٦) س الْإِظْهَارُ يَكُونُ عِنْدَ أَيِّ الحُرُوفِ ، وَكَمْ هِيَ ؟

ج يَكُونُ عِنْدَ الحُرُوفِ الْقَمَرِيَّةِ ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفاً يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ ، أَبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ .

(٥٧) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَأَظْهِرَنَّ لَامَ تَعْرِيفٍ لَدَى   أَرْبَعَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ تُوجَدَا

* فِى أَبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ *

(٥٨) س مَا الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَوَائِلُهَا الحُرُوفُ الْقَمَرِيَّةُ ؟

ج هِيَ كَلِمَاتُ هٰذَا الْبَيْتِ .

أَلَا بَلْ وَهَلْ يَرْوِى خَبِيرٌ حَدِيثَ مَنْ

جَلَا عَنْ فُؤَادِي غَمَّهُ قَدْ كُسِي هَمَّا

(٥٩) س وَالْإِدْغَامُ يَكُونُ فِى أَيِّ الحُرُوفِ ، وَمَا هِيَ ؟

ج يَكُونُ فِى الحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ ، وَهِيَ بَاقِي حُرُوفِ الْهِجَاءِ بَعْدَ الحُرُوفِ الْقَمَرِيَّةِ .

(٦٠) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :   * وَفِى سِوَاهَا مِنْ حُرُوفٍ أَدْغِمَهْ *

(٦١) س كَمْ عَدَدُ الحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ ، وَمَا الْبَيْتُ المَذْكُورَةُ أَوَائِلَ كَلِمَاتِه

ج عَدَدُهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفاً ، وَالْبَيْتُ هُوَ :

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ
دَعْ سُـــوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمْ

(٦٢) س مَا حُكْمُ لَامِ الْفِعْلِ ؟

ج حُكْمُهَا الْإِظْهَارُ عِنْدَ جَمِيعِ حُرُوفِ الْهِجَاءِ غَيْرِ اللَّامِ وَالرَّاءِ وَالْإِدْغَامُ حَالَ سُكُونِهَا فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ .

(٦٣) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَلَامَ فِعْلٍ أَظْهِرَنْهَا مُطْلَقَا فِيمَا سِوَى لَامٍ وَرَاءٍ كَالْتَقَى

* وَالْتَمِسُوا وَقُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا *

ذِكْرُ حُرُوفِ الحَلْقِ وَحُكْمِهَا

(٦٤) س مَا هِيَ حُرُوفُ الحَلْقِ ، وَمَا حُكْمُهَا ؟

ج هِيَ حُرُوفُ الْإِظْهَارِ الْمُتَقَدِّمَةُ فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتِ :

* أَخِي هَاكَ عِلْماً حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرِ * وَحُكْمُهَا إِظْهَارُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا عِنْدَ غَيْرِ مِثْلِهِ مِنْ جَمِيعِ الحُرُوفِ وَإِدْغَامُهُ حَالَ السُّكُونِ فِي مِثْلِهِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي إِدْغَامِ الْمِثْلَيْنِ .

(٦٥) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَأَظْهِرْ لِحَرْفِ الحَلْقِ كَاصْفَحْ عَنَّا *

مالَمْ يَكُنْ مَعْ مِثْلِهِ وَلْيُدْغَمَا   فِي مِثْلِهِ حتماً كما تقدَّما

ذِكْرُ التَّفْخِيمِ

(٦٦) س ما هُوَ التَّفْخِيمُ ؟

ج التَّفْخِيمُ : هُوَ الإِتْيَانُ بِالْحَرْفِ مُغَلَّظَ الصَّوْتِ .

(٦٧) س كَمْ حُرُوفُهُ ، وَما هِيَ وَما الجَامِعُ لَهَا وَما تُسَمَّى ؟

ج حُرُوفُهُ سَبْعَةٌ ، وَهِيَ : الخَاءُ ، وَالصَّادُ ، وَالضَّادُ ، وَالْغَيْنُ وَالطَّاءُ ، وَالْقَافُ ، وَالظَّاءُ ، وَالجَامِعُ لَهَا خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ وَتُسَمَّى حُرُوفَ الإِسْتِعلاءِ .

(٦٨) س ما الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَأَحْرُفُ التَّفْخِيمِ سَبْعٌ تُحْصَرُ   فى خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ بِعُلْوٍ تُشْهَرُ

(٦٩) س ما الْكَلِمَاتُ التِي أَوَائِلُهَا حُرُوفُ التَّفْخِيمِ .

ج هِيَ كَلِمَاتُ هٰذَا الْبَيْتِ :

قَدْ غَلاَ خِلٌّ صَفِيٌّ   ضَارِعٌ طَابَتْ ظِلاَلُهُ

ذِكْرُ الْقَلْقَلَةِ

(٧٠) س ما هِيَ الْقَلْقَلَةُ ؟

ج هِيَ اضْطِرَابُ الحَرْفِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ ساكِناً حَتى يُسْمعَ لَهُ نَبْرَةٌ . أَىْ صَوْتٌ عَالٍ .

(٧١) س كَمْ حُرُوفُهَا ، وَمَا هِيَ ، وَمَا الجَامِعُ لَهَا ، وَمَا حُكْمُهَا .

ج حُرُوفُهَا خَمْسَةٌ ، وَهِيَ القَافُ ، وَالطَّاء ، وَالْبَاء ، وَالْجِيمُ ، وَالدَّالُ وَالجَامِعُ لَهَا [قُطْبُ جَدٍ] وَحُكْمُهَا وُجُوبُ بيانِهَا حالَ الْوَقْفِ وَالسُّكُونِ

(٧٢) س مَا الشاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

قَلْقَلَةٌ يَجْمَعُهَا قُطْبُ جَدِ بَيِّنْ لَدَى وَقْفٍ وَسَكِّنْ تُرْشَدِ

(٧٣) س مَا الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَوَائِلُهَا حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ ؟

ج هِيَ كَلِمَاتُ نِصْفِ بَيْتٍ وَهُوَ * طَابَتْ قُصُورُ بُيُوتِ جَنَّةٍ دَامَتْ *

ذِكْرُ المَدِّ

(٧٤) س مَا هُوَ المَدُّ ؟

ج المَدُّ : هُوَ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِالْحَرْفِ المَمْدُودِ .

(٧٥) س كَمْ حُرُوفُهُ ، وَمَا هِيَ ؟

ج حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ ، وَهِيَ ، الْيَاءُ ، وَالْوَاوُ ، وَالْأَلِفُ .

(٧٦) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشاهِدُ قَوْلُهُ :

وَأَحْرُفُ المَدِّ ثَلَاثٌ تُوصَفُ الْوَاوُ ثُمَّ الْيَاءُ ثُمَّ الْأَلِفُ

(٧٧) س مَا شَرْطُ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ ؟

ج شَرْطُ الْوَاوِ أَنْ يَكُونَ سَاكِناً وَقَبْلَهُ ضَمٌّ ، وَشَرْطُ الْيَاءِ أَنْ يَكُونَ سَاكِناً وَقَبْلَهُ كَسْرٌ ، وَشَرْطُ الْأَلِفِ أَنْ يَكُونَ سَاكِناً وَقَبْلَهُ فَتْحٌ

(٧٨) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَشَرْطُهَا إِسْكَانُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمْ   وَسَكْنُ يَاءٍ بَعْدَ كَسْرٍ مُلْتَزَمْ

* وَأَلِفٌ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ وَقَعَا *

(٧٩) س مَا الْمِثَالُ الجَامِعُ لِحُرُوفِ المَدِّ بِشُرُوطِهَا ؟

ج هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « نُوحِيهَا » .

(٨٠) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :   * وَلَفْظُ نُوحِيهَا لِكُلٍّ جَمَعَا *

(٨١) س كَمْ أَقْسَامُ المَدِّ ، وَمَا هِيَ ؟

ج أَقْسَامُهُ سِتَّةٌ ، وَهِيَ : طَبِيعِيٌّ ، وَاجِبٌ مُتَّصِلٌ ، وَجَائِزٌ مُنْفَصِلٌ وَلَازِمٌ كِلْمِيٌّ ، وَلَازِمٌ حَرْفِيٌّ ، وَعَارِضٌ .

(٨٢) س مَا عَلَامَةُ المَدِّ الطَّبِيعِيِّ ؟

ج عَلَامَتُهُ عَدَمُ وُجُودِ الْهَمْزَةِ وَالسُّكُونِ الْمُثَقَّلِ ، أَوِ الْمُخَفَّفِ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ .

(٨٣) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

فَإِنْ فُقِدْتَ بَعْدَ حَرْفِهِ السُّكُونْ   وَالْهَمْزَ فَالمَدُّ طَبِيعِيٌّ يَكُونْ

(٨٤) س مَا مِقْدَارُهُ ؟

ج مِقْدَارُهُ أَلِفٌ ، وَهُوَ حَرَكَتَانِ : وَقْفاً وَوَصْلاً ، وَالحَرَكَةُ بِمِقْدَارِ مَا يَقبِضُ الإِنْسَانُ إِصْبَعَهُ ، أَوْ يَبْسُطُهَا بِحَالَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ .

(٨٥) س لِمَ سُمِّيَ طَبِيْعِيًّا ؟

ج سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَ الطَّبِيعَةِ السَّلِيمَةِ لَا يَنْقُصُهُ عَنْ حَدِّهِ ، وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهِ .

(٨٦) س مَا عَلَامَةُ المَدِّ الْوَاجِبِ المُتَّصِلِ .

ج عَلَامَتُهُ وُجُودُ الْهَمْزَةِ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ فِى الْكَلِمَةِ الَّتِى هُوَ فِيهَا .

(٨٧) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَإِنْ تَلَاهُ الْهَمْزُ فِى كَلِمَتِهْ   فَوَاجِبٌ مُتَّصِلٌ كَجَاءَتِهْ

(٨٨) س مَا مِقْدَارُهُ ؟

ج مِقْدَارُهُ عِنْدَ أَبِى عَمْرٍو وَنَافِعٍ ، وَمَنْ وَافَقَهُمَا أَلِفٌ وَنِصْفٌ ، وَعِنْدَ عَاصِمٍ أَلِفَانِ وَنِصْفٌ .

(٨٩) س مَا عَلَامَةُ المَدِّ الجَائِزِ الْمُنْفَصِلِ ؟

ج عَلَامَتُهُ وُجُودُ الْهَمْزَةِ فِى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الَّتِى بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ .

(٩٠) س مَا الشَاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَإِنْ تَلَاهُ وَبِأُخْرَى انْفَصَلَا   فَجَائِزٌ مُنْفَصِلٌ كَلَا إِلَى

(٩١) س مَا مِقْدَارُهُ ؟

ج مِقْدَارُهُ مِثْلُ مِقْدَارِ الْوَاجِبِ الْمُتَّصِلِ .

(٩٢) س مَا عَلَامَةُ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْكَلِمِيِّ ؟

ج عَلَامَتُهُ وُجُودُ السُّكُونِ الْأَصْلِيِّ الْمُثَقَّلِ بِالتَّشْدِيدِ ، أَوِ الْمُخَفَّفِ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ .

(٩٣) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَإِنْ يَكُنْ مَا بَعْدَهُ مُشَدَّدًا ... فَلَازِمٌ مُطَوَّلٌ كَحَادَّا
كَذَاكَ كُلُّ سَاكِنٍ تَأَصَّلَا ... مُخَفَّفًا يَكُونُ أَوْ مُثَقَّلَا

(٩٤) س مَا مِقْدَارُهُ :

ج مِقْدَارُهُ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ .

(٩٥) س مَا هُوَ الْمَدُّ اللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ ، وَكَمْ حُرُوفُهُ ، وَمَا الْجَامِعُ لَهَا ؟

ج اللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ : هُوَ الْوَاقِعُ فِي كُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ فَوَاتِحِ السُّوَرِ هِجَاؤُهُ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ ، أَوْسَطُهَا حَرْفُ مَدٍّ ، وَجُمْلَتُهَا ثَمَانِيَةٌ ، وَالْجَامِعُ لَهَا قَوْلُكَ ، نَقَصَ عَسَلُكُمْ .

(٩٦) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَمِنْهُ مَا يَأْتِي فَوَاتِحَ السُّوَرْ ... وَفِي ثَمَانٍ مِنْ حُرُوفِهَا ظَهَرْ
* فِي كَمْ عَسَلْ نَقَصَ حَصْرُهَا عُرِفْ *

(٩٧) س مَا مِقْدَارُ اللَّازِمِ الْحَرْفِيِّ ؟

ج مِقْدَارُهُ مِثْلُ مِقْدَارِ اللَّازِمِ الْكَلِمِيِّ .

(٩٨) س كَمْ حَرْفٌ بَقِيَ مِنْ حُرُوفِ فَوَاتِحِ السُّوَرِ بَعْدَ الْحُرُوفِ الثَّمَانِيَةِ ، وَمَا الْجَامِعُ لَهَا ، وَمَا حُكْمُهَا ؟

ج بَقِيَ سِتَّةٌ ، وَالْجَامِعُ لَهَا : « حَيٌّ طَاهِرٌ » ، وَحُكْمُهَا أَنْ تُمَدَّ مَدًّا طَبِيعِيًّا إِلَّا الْأَلِفَ فَلَا مَدَّ فِيهِ .

(٩٩) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَمَا سِوَاهَا فَطَبِيعِى لَا الْأَلِفْ *

(١٠٠) س مَا عَلَامَةُ الْمَدِّ الْعَارِضِ ؟

ج عَلَامَتُهُ كَوْنُ سُكُونِ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ عَارِضاً لِلْوَقْفِ .

(١٠١) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَإِنْ يَكُنْ قَدْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفاً فَعَارِضٌ كَنَسْتَعِينُ

(١٠٢) س مَا مِقْدَارُهُ ؟

ج مِقْدَارُهُ يَجُوزُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ : الطُّولُ : كَاللَّازِمِ ، وَالْقَصْرُ : كَالطَّبِيعِيِّ ، وَالتَّوَسُّطُ : بِمِقْدَارِ أَلِفَيْنِ ، وَلَا يَجُوزُ نَقْصُهُ عَنِ الطَّبِيعِيِّ . وَهٰذَا آخِرُ مَا أَوْرَدْنَاهُ فِي تُحْفَةِ الْوَلِيدِ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْداً مُوَافِياً لِلنِّعَمِ ، وَمُكَافِئاً لِلْمَزِيدِ ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

٣ - عقد الدرر

في التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

[الحَمْدُ لِلّهِ] مُقيمِ الدِّينِ بِالْهَاشِمِيِّ الصَّادِقِ الْأَمِينِ
أَعْرَفِ كُلِّ الخَلْقِ بِالمَعْبُودِ وَخَيْرِهِمْ نَفْساً بِلَا جُحُودِ
صَلَّى عَلَيْهِ فَاطِرُ الْأَكْوَانِ وَالآلِ وَالصَّحْبِ عُرَى الْإِيمَانِ
[وَبَعْدُ] فَالتَّوْحِيدُ عِلْمٌ يَفْضُلُ وَفَرْضُ عَيْنٍ لَيْسَ عَنْهُ مَعْدِلُ
فَاُحْرِصْ عَلَى تَحْصِيلِهِ وَلَازِمِ وَدُمْ عَلَيْهِ بِاُعْتِقَادٍ جَازِمِ
وَهَاكَ فِيهِ عِقْدَ دُرٍّ حَسَناً أَوْدَعْتُهُ مَا لَيْسَ عَنْهُ مِنْ غِنَى
إِعْلَمْ بِأَنَّ كُلَّ شَخْصٍ كُلِّفَا شَرْعًا عَلَيْهِ وَاجِبٌ أَنْ يَعْرِفَا
لِكُلِّ مَا فِي حَقِّ مَوْلَانَا وَجَبْ وَجَائِزٍ وَمُسْتَحِيلٍ مُجْتَنَبْ
وَمِثْلُ ذَا فِي حَقِّ رُسْلِ اللّهِ فَالْوَاجِبُ الْوُجُودُ لِلْإِلٰهِ
ثُمَّ صِفَاتُ رَبِّنَا السَّلْبِيَّةُ الْقِدَمُ الْبَقَاءُ وَحْدَانِيَّةُ
مُخَالِفٌ لِكُلِّ حَادِثٍ بَدَا قِيَامُهُ بِنَفْسِهِ تَفَرَّدَا
وَبَعْدَهَا السَّبْعُ الْمَعَانِي تُذْكَرُ عِلْمٌ حَيَاةٌ ثُمَّ سَمْعٌ بَصَرُ ،

إِرَادَةٌ وَقُدْرَةٌ كَلَامُ ⠀⠀ وَهْوَ قَدِيمٌ صَانَهُ الْعَلَّامُ

عَنِ الحُرُوفِ ، وَعَنِ الْأَصْوَاتِ ⠀⠀ وَالمَعْنَوِيَّاتُ فَسَبْعٌ تَاتِي

مُتَكَلِّمٌ (١) وَهْوَ مُرِيدٌ قَادِرُ ⠀⠀ وَعَالِمٌ حَيٌّ سَمِيعٌ مُبْصِرُ

وَالْجَائِزُ الْفِعْلُ لِكُلِّ مُمْكِنِ ⠀⠀ وَالتَّرْكُ فِي حَقِّ الْإِلٰهِ الْمُحْسِنِ

وَوَاجِبٌ فِي حَقِّ كُلِّ مُرْسَلِ ⠀⠀ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ الْكُمَّلِ

أَمَانَةٌ فَطَانَةٌ وَصِدْقُ ⠀⠀ تَبْلِيغُهُمْ لِمَا أَرَادَ الحَقُّ

وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مَا وُجِدَا ⠀⠀ مِنْ عَرَضٍ لَا نَقْصَ فِيهِ أَبَدَا

كَمَرَضٍ نَوْمٍ وَجُوعٍ لَا كَمَا ⠀⠀ نَحْوِ الجُنُونِ وَالجُذَامِ وَالْعَمَى

وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ مَا تَحَقَّقَا ⠀⠀ مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَاتِ مُطْلَقَا

تَقُولُ ضِدٌّ لِلْوُجُودِ الْعَدَمُ ⠀⠀ وَالْكَتْمُ لِلتَّبْلِيغِ ضِدٌّ يُعْلَمُ

وَهٰكَذَا فِي سَائِرِ الصِّفَاتِ ⠀⠀ يُقَابِلُ الْوَاجِبَ ضِدٌّ يَاتِي

فَجُمْلَةُ الصِّفَاتِ بِالْأَضْدَادِ ⠀⠀ خَمْسُونَ وَهْيَ غَايَةُ الْمُرَادِ

وَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ ⠀⠀ وَفِي حَدِيثِ صَفْوَةِ الرَّحْمٰنِ

فَاعْتَمِدَنْهُ وَالْتَزِمْهُ أَبَدَا ⠀⠀ فَإِنَّهُ الحَقُّ وَمِفْتَاحُ الْهُدَى

وَاخْتِمْ لِعَقْدٍ زَانَهُ التَّوْحِيدُ ⠀⠀ وَعَدُّهُ كَوَصْفِهِ وَحِيدُ

بِالْحَمْدِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ⠀⠀ عَلَى النَّبِي (٢) وَالآلِ وَالْأَعْلَامِ

---

(١) بسكون التاء للوزن اه

(٢) بتخفيف الياء للوزن اه

٤ – سلك الدرر

فى التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لِلْمَعْبُودِ ‏ ‏ الرَّازِقِ المَوْجُودِ
الْوَاحِدِ الْقَدِيمِ ‏ ‏ الْبَاقِي الْمُدِيمِ
لَيْسَ لَهُ مَثِيلُ ‏ ‏ تبَارَكَ الجَلِيلُ
الْقَائِمُ الْغَنِيُّ ‏ ‏ بِنَفْسِهِ الْقَوِيُّ
وَالسَّبْعَةُ المعَانِي ‏ ‏ مِنْ صِفَةِ الرَّحْمٰنِ
إِرَادَةٌ وَعِلْمُ ‏ ‏ كَلَامُهُ الْأَتَمُّ
وَقُدْرَةٌ بِهَا قدَرْ ‏ ‏ سَمْعٌ حَيَاةٌ وَبَصَرْ
وَالمَعْنوِيَّاتُ لَهُ ‏ ‏ وَصُفْ تعَالَى مَجْدُهُ
وَهْوَ مُرِيدٌ قَادِرُ ‏ ‏ حَيٌّ سَمِيعٌ مُبْصِرُ
مُتَكَلِّمٌ وَعَالِمُ ‏ ‏ جَلَّ الرَّحِيمُ الرَّاحِمُ
هٰذَا هُوَ الْوَاجِبُ فِى ‏ ‏ حق الْإِلٰهِ فَاعْرِفِ

وَجَازَ مَا أَمْكَنَ مِنْ فِعْلٍ وَتَرْكٍ فَاسْتَبِنْ
وَهٰذِهِ الصِّفَاتُ لِلرُّسْلِ وَاجِبَاتُ
الصِّدْقُ وَالْأَمَانَهْ تَبْلِيغٌ الْفَطَانَهْ
وَجَائِزٌ مِنْ عَرَضٍ فِي حَقِّهِمْ كَالْمَرَضِ
وَالنَّوْمِ لَا نَحْوِ الْعَمٰى أَوْ كَالْجُنُونِ فَافْهَمَا
وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ مَا مِنْ وَاجِبٍ تَقَدَّمَا
فِى حَقِّ ذِى الْجَلَالِ وَالرُّسْلِ ذِى الْكَمَالِ
وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِمَا بِهِ الْقُرْآنُ
أَتَى وَمَا قَدْ وَرَدَا عَنِ النَّبِيِّ أَحْمَدَا
وَهٰذِهِ عَقِيدَهْ وَجِيزَةٌ مُفِيدَهْ
أَوْدَعْتُهَا سِلْكَ الدُّرَرْ أَرْجُو بِهَا عَوْنَ الْأَبَرْ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْمَلَا
وَآلِهِ الْأَطْهَارِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ

---

٥ - الدرر البهية

في التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلهِ الْوَاحِدِ المَعْبُودِ ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ المَحْمُودِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي النَّجْدَةِ وَالْكَرَمِ وَالجُودِ .

[وَبَعْدُ] فَهٰذِهِ دُرَرٌ بَهِيَّةٌ ، فِيمَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ مِنَ الصِّفَاتِ المَرْضِيَّةْ ، وَضَعْتُهَا عَلَى طَرِيقَةِ السُّؤَالِ وَالجَوَابِ بِوَضْعٍ مُفِيدٍ ، مَتْبُوعَةً بِشَاهِدٍ مُحَاذِيهَا مِنْ نَظْمِ عِقْدِ الدُّرَرِ الْوَحِيدِ .

أَسْأَلُ اللهَ قَبُولَهَا ، وَدَوَامَ النَّفْعِ بِهَا آمِينَ م؟

(١) س مَا التَّوْحِيد ؟

ج التَّوْحِيدُ : إِفْرَادُ المَعْبُودِ بِالعِبَادَةِ مَعَ اعْتِقَادِ وَحْدَتِهِ فِي الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَالأَفْعَالِ .

(٢) س مَا ثَمَرَتُهُ ؟

ج ثَمَرَتُهُ : مَعْرِفَةُ اللهِ وَرُسُلِهِ بِالْبَرَاهِينِ الْقَطْعِيَّةِ وَالفَوْزُ بِسَعَادَةِ الأَبَدِ .

(٣) س مَا حُكْمُهُ ؟

ج حُكْمُهُ : الْوُجُوبُ الْعَيْنِيُّ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى .

(٤) س مَنْ هُوَ المُكَلَّفُ ؟

ج المُكَلَّفُ : هُوَ البَالِغُ العَاقِلُ سَلِيمُ حَاسَّةِ السَّمْعِ ، أَوِ البَصَرِ بَلَغَتْهُ الدَّعْوَةُ .

(٥) س مَنْ هُوَ البَالِغُ ؟

ج البَالِغُ : هُوَ مَنِ اتَّصَفَ بِالبُلُوغِ .

(٦) س كَمْ عَلَامَاتُ البُلُوغِ ؟

ج عَلَامَاتُهُ ثَلَاثٌ : تَمَامُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فِى الذَّكَرِ وَالأُنْثَى ، وَالِاحْتِلَامُ فِى الذَّكَرِ وَالأُنْثَى لِتِسْعِ سِنِينَ ، وَالحَيْضُ فِى الأُنْثَى لِتِسْعِ سِنِينَ .

(٧) س مَنْ هُوَ العَاقِلُ :

ج العَاقِلُ : هُوَ مَنِ اتَّصَفَ بِالعَقْلِ ؟

(٨) س مَا العَقْلُ ؟

ج العَقْلُ : صِفَةٌ يُمَيِّزُ بِهَا بَيْنَ الحَسَنِ وَالقَبِيحِ .

(٩) س لِمَ سُمِّىَ عَقْلاً ؟

ج سُمِّىَ عَقْلاً لِأَنَّهُ يَمْنَعُ صَاحِبَهُ عَنِ ارْتِكَابِ الفَوَاحِشِ .

(١٠) س كَمْ أَشْيَاءَ تَجِبُ مَعْرِفَتُهَا عَلَى المُكَلَّفِ فِى حَقِّ اللّٰهِ تَعَالَى وَحَقِّ الرُّسُلِ ، وَمَا هِىَ ؟

ج ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : وَهِىَ الوَاجِبُ ، وَالجَائِزُ ، وَالمُسْتَحِيلُ .

(١١) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

إِعْلَمْ بِأَنَّ كُلَّ شَخْصٍ كُلِّفَا ... شَرْعًا عَلَيْهِ وَاجِبٌ أَنْ يَعْرِفَا
لِكُلِّ مَا فِى حَقِّ مَوْلَانَا وَجَبْ ... وَجَائِزٌ وَمُسْتَحِيلٌ مُجْتَنَبْ
* وَمِثْلُ ذَا فِى حَقِّ رُسْلِ اللّٰهِ *

(١٢) س مَا الْوَاجِبُ هُنَا ، وَمَا الْمُسْتَحِيلُ وَمَا الْجَائِزُ ؟

ج الْوَاجِبُ هُنَا : هُوَ الَّذِى لَا يُتَصَوَّرُ فِى الْعَقْلِ عَدَمُهُ ، وَالْمُسْتَحِيلُ : هُوَ الَّذِى لَا يُتَصَوَّرُ فِى الْعَقْلِ وُجُودُهُ ، وَالْجَائِزُ : هُوَ الَّذِى يُتَصَوَّرُ فِى الْعَقْلِ وُجُودُهُ وَعَدَمُهُ .

(١٣) س كَمِ الصِّفَاتُ الْوَاجِبَةُ فِى حَقِّ اللّٰهِ تَعَالَى ، وَمَا هِىَ ؟

ج عِشْرُونَ صِفَةً : وَهِىَ الْوُجُودُ ، وَالْقِدَمُ ، وَالْبَقَاءُ ، وَالْوَحْدَانِيَّةُ ، وَالْمُخَالَفَةُ لِلْحَوَادِثِ ، وَالْقِيَامُ بِالنَّفْسِ ، وَالْقُدْرَةُ ، وَالْإِرَادَةُ ، وَالْعِلْمُ ، وَالْحَيَاةُ ، وَالسَّمْعُ ، وَالْبَصَرُ ، وَالْكَلَامُ ، وَكَوْنُهُ تَعَالَى: قَادِرًا . مُرِيدًا . عَالِمًا . حَيًّا . سَمِيعًا . بَصِيرًا . مُتَكَلِّمًا .

(١٤) س إِلَى كَمْ تَنْقَسِمُ هٰذِهِ الصِّفَاتُ ؟

ج تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ : نَفْسِيَّةٍ ، وَسَلْبِيَّةٍ ، وَصِفَاتِ الْمَعَانِى ، وَالصِّفَاتِ الْمَعْنَوِيَّةِ .

(١٥) س كَمِ الصِّفَاتُ النَّفْسِيَّةُ ، وَمَا هِىَ ؟

ج صِفَةٌ وَاحِدَةٌ : وَهِىَ الْوُجُودُ ؟

(١٦) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * فَالْوَاجِبُ الْوُجُودُ لِلْإِلٰهِ *

(١٧) س كَمِ الصِّفَاتُ السَّلْبِيَّةُ ، وَمَا هِيَ ؟

ج الصِّفَاتُ السَّلْبِيَّةُ خَمْسٌ : وَهِيَ الْقِدَمُ ، وَالْبَقَاءُ ، وَالْوَاحْدَانِيَّةُ ، وَالْمُخَالَفَةُ لِلْحَوَادِثِ ، وَالْقِيَامُ بِالنَّفْسِ .

(١٨) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

ثُمَّ صِفَاتُ رَبِّنَا السَّلْبِيَّةُ الْقِدَمُ الْبَقَاءُ وَحْدَانِيَّةُ
مُخَالِفٌ لِكُلِّ حَادِثٍ بَدَا قِيَامُهُ بِنَفْسِهِ تَفَرَّدَا

(١٩) س كَمْ صِفَاتُ الْمَعَانِي ، وَمَا هِيَ ؟

ج صِفَاتُ الْمَعَانِي سَبْعٌ : وَهِيَ الْقُدْرَةُ ، وَالْإِرَادَةُ ، وَالْعِلْمُ ، وَالْحَيَاةُ ، وَالسَّمْعُ ، وَالْبَصَرُ ، وَالْكَلَامُ .

(٢٠) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَبَعْدَهَا السَّبْعُ الْمَعَانِي تُذْكَرُ عِلْمٌ حَيَاةٌ ثُمَّ سَمْعٌ بَصَرُ
* إِرَادَةٌ وَقُدْرَةٌ كَلَامُ *

(٢١) س كَمِ الصِّفَاتُ الْمَعْنَوِيَّةُ ، وَمَا هِيَ ؟

ج الصِّفَاتُ الْمَعْنَوِيَّةُ سَبْعٌ : وَهِيَ كَوْنُهُ قَادِرًا . مُرِيدًا . عَالِمًا . حَيًّا . سَمِيعاً . بَصِيرًا . مُتَكَلِّماً .

(٢٢) س الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَالمَعْنَوِيَّاتُ فَسَبْعٌ تاتِي *

مُتَكَلِّمٌ وَهْوَ مُرِيدٌ قَادِرٌ وَعَالِمٌ حَيٌّ سَمِيعٌ مُبْصِرٌ

(٢٣) س كَمِ الصِّفَاتُ المُسْتَحِيلَةُ فى حَقِّ اللهِ تعَالَى ، وَمَا هِيَ ؟

ج عِشْرُونَ صفةً ، وَهِيَ ضِدُّ كُلِّ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ .

(٢٤) مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشاهِدُ قَوْلُهُ :

وَالمُسْتَحِيلُ ضِدُّ مَا تَحَقَّقَا مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَاتِ مُطْلَقَا

(٢٥) س مَا ضِدُّ كُلِّ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ فى حَقِّهِ تعَالَى ؟

ج ضِدُّ الْوُجُودِ : العَدَمُ ، وَضِدُّ الْقِدَمِ : الحُدُوثُ ، وَضِدُّ الْبَقَاءِ : الْفَنَاءُ ، وَضِدُّ الْوَحْدَانِيَّةِ : التَّعَدُّدُ ، وَضِدُّ المُخَالَفَةِ لِلْحَوَادِثِ : المُمَاثَلَةُ ، وَضِدُّ القِيَامِ بِالنَّفْسِ : الاُحْتِيَاجُ ، وَضِدُّ الْقُدْرَةِ : الْعَجْزُ ، وَضِدُّ الإِرَادَةِ : الإِكْرَاهُ ، وَضِدُّ العِلْمِ : الجَهْلُ ، وَضِدُّ الْحَيَاةِ : المَوْتُ ، وَضِدُّ السَّمْعِ : الصَّمَمُ ، وَضِدُّ الْبَصَرِ : الْعَمَى ، وَضِدُّ الْكَلَامِ : الْبَكَمُ ، وَضِدُّ كَوْنِهِ قَادِرًا : كَوْنُهُ عَاجِزًا ، وَضِدُّ كَوْنِهِ مُرِيدًا : كَوْنُهُ مُكْرَهًا ، وَضِدُّ كَوْنِهِ عَالِمًا : كَوْنُهُ جَاهِلاً ، وَضِدُّ كَوْنِهِ حَيًّا : كَوْنُهُ مَيِّتاً ، وَضِدُّ كَوْنِهِ سَمِيعاً : كَوْنُهُ أَصَمَّ ، وَضِدُّ كَوْنِهِ بَصِيرًا : كَوْنُهُ أَعْمَى ، وَضِدُّ كَوْنِهِ مُتَكَلِّماً : كَوْنُهُ أَبْكَمَ .

(٢٦) س كَمِ الصِّفَاتُ الجَائِزَةُ فِى حَقِّ اللهِ تَعَالَى ، وَمَا هِيَ ؟
ج صِفَةٌ وَاحِدَةٌ : وَهِيَ الفِعْلُ وَالتَّرْكُ لِكُلِّ مُمْكِنٍ .
(٢٧) س مَا الشَّاهِدُ ؟
ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :
وَالْجَائِزُ الفِعْلُ لِكُلِّ مُمْكِنِ وَالتَّرْكُ فِي حَقِّ الْإِلٰهِ الْمُحْسِنِ
(٢٨) س كَمِ الصِّفَاتُ الْوَاجِبَةُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ ، وَمَا هِيَ ؟
ج أَرْبَعُ صِفَاتٍ : وَهِيَ الْأَمَانَةُ ، وَالفَطَانَةُ ، وَالصِّدْقُ ، وَالتَّبْلِيغُ .
(٢٩) س مَا الشَّاهِدُ ؟
ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :
وَوَاجِبٌ فِي حَقِّ كُلِّ مُرْسَلِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ الْكُمَّلِ
أَمَانَةٌ فَطَانَةٌ وَصِدْقُ تَبْلِيغُهُمْ لِمَا أَرَادَ الحَقُّ
(٣٠) س كَمِ الصِّفَاتُ الْمُسْتَحِيلَةُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ ، وَمَا هِيَ :
ج أَرْبَعُ صِفَاتٍ : وَهِيَ ضِدُّ كُلِّ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ .
(٣١) س مَا الشَّاهِدُ ؟
ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :
وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ مَا تَحَقَّقَا مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَاتِ مُطْلَقَا
(٣٢) س مَا ضِدُّ كُلِّ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ فِى حَقِّ الرُّسُلِ ؟
ج ضِدُّ الْأَمَانَةِ : الْخِيَانَةُ ، وَضِدُّ الفَطَانَةِ : البَلَادَةُ ، وَضِدُّ الصِّدْقِ الْكَذِبُ ، وَضِدُّ التَّبْلِيغِ : الْكِتْمَانُ .

(٣٣) س كَمِ الصِّفَاتُ الجَائِزَةُ فى حَقِّ الرُّسُلِ ، وَمَا هِيَ :
ج صِفَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ كُلُّ عَرَضٍ لاَ نَقْصَ فِيهِ ، وَلاَ عَيْبَ .
(٣٤) س مَا الشَّاهِدُ ؟
ج الشاهِدُ قَوْلُهُ :

وَجَائِزٌ فى حَقِّهِمْ مَا وُجِدَا   مِنْ عَرَضٍ لاَ نَقْصَ فِيهِ أَبَدَا
كَمَرَضٍ نَوْمٍ وَجُوعٍ لاَ كَمَا   نَحْوِ الجُنُونِ وَالجُذَامِ وَالْعَمَى

(٣٥) س كَمْ حَاصِلُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ ، وَالْمُسْتَحِيلَةِ ، وَالجَائِزَةِ فى حَقِّ اللهِ ، وَحَقِّ الرُّسُلِ .
ج حَاصِلُهُ خَمْسُونَ صِفَةً ، وَذٰلِكَ أَنَّ الْوَاجِبَ فى حَقِّ اللهِ تَعَالَى عِشْرُونَ صِفَةً ، وَالْمُسْتَحِيلَ : عِشْرُونَ صِفَةً ، وَالجَائِزَ : صِفَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَأَنَّ الْوَاجِبَ فىحَقِّ الرُّسُلِ أَرْبَعُ صِفَاتٍ ، وَالْمُسْتَحِيل أَرْبَعُ صِفَاتٍ ، وَالجَائِزَ: صِفَةٌ وَاحِدَةٌ، فَجُمْلَةُ حَاصِلِهِ مَاذُكِرَ.
(٣٦) س مَا الشَّاهِدُ ؟
ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

فَجُمْلَةُ الصِّفَاتِ بِالأَضْدَادِ   خَمْسُونَ وَهْيَ غَايَةُ المُرَادِ

⁂

وَهٰذَا آخِرُ مَايَسَّرَهُ اللهُ مِنْ ذِكْرِ الصِّفَاتِ الخَمْسِينَ الْوَاجِبِ مَعْرِفَتُهَا عَلَى كُلِّ المُكَلَّفِينَ ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

٦ - منتهى الغايات

في التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلّهِ المُتَّصِفِ بِجَمِيعِ صِفَاتِ الْكَمَالِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى صَحَابَتِهِ وَالْآلِ .

[وَبَعْدُ] فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَنْ يَعْرِفَ فِي حَقِّ اللّهِ تعالى وَحَقِّ رُسُلِهِ ثَلَاثَةَ أَشياءَ : الْوَاجِبَ ، وَالْجَائِزَ ، وَالْمُسْتَحِيلَ ، فَالْوَاجِبُ عِشْرُونَ مِنَ الصِّفَاتِ فِي حَقِّ اللّهِ الجَلِيلِ : الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ ، وَالْبَقَاءُ ، وَالْوَحْدَانِيَّةُ ، وَالْمُخَالَفَةُ لِلْحَوَادِثِ ، وَالْقِيَامُ بِنَفْسِهِ السَّنِيَّةِ ، وَالْقُدْرَةُ ، وَالْإِرَادَةُ ، وَالْعِلْمُ ، وَالْحَيَاةُ ، وَالسَّمْعُ ، وَالْبَصَرُ ، وَالْكَلَامُ لِلّهِ ، وَكَوْنُهُ : قَادِراً . مُرِيداً . عَالِماً . حَيًّا . سَمِيعاً . بَصِيراً . مُتَكَلِّماً ، وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ هٰذِهِ الصِّفَاتِ فِي حَقِّ اللّهِ الْمُهَيْمِنِ ، وَالْجَائِزُ فِي حَقِّهِ الْفِعْلُ وَالتَّرْكُ لِكُلِّ مُمْكِنٍ .

وَالْوَاجِبُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ الْغُرَرِ : الْأَمَانَةُ ، وَالْفَطَانَةُ ، وَالتَّبْلِيغُ ، وَصِدْقُ الْخَبَرِ ، وَالْمُسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِمْ ضِدُّ هٰذِهِ الصِّفَاتِ بِلَا رَيْبٍ ، وَالْجَائِزُ فِي حَقِّهِمْ كُلُّ عَرَضٍ لَا نَقْصَ فِيهِ وَلَا عَيْبَ وَيَجِبُ التَّمَسُّكُ بِمَا فِي الْكِتَابِ ، وَصَحِيحِ السُّنَّةِ وَفَّقَنَا اللّهُ لِرِضَاهُ وَأَكْرَمَنَا بِحُلُولِ الْجَنَّةِ آمِينَ .

٧ - وسيلة الأولاد

إلى معرفة مالا بدّ منه من أحكام الطهارة والصلاة والاعتقاد

على مذهب الإمام الشافعى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَنعتَقِدُ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتعَالَى مَوْجُودٌ ، وَأَنَّهُ وَاحِدٌ لاَ شَرِيكَ لَهُ فِى ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفعَالِهِ . مُتَّصِفٌ بِكُلِّ كمَالٍ . مُنَزَّهٌ عَنْ كُلِّ نقصٍ وَمَا يَخْطُرُ بِبَالٍ . لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .

وَنعْتَقِدُ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ . وَأُمُّهُ آمِنَةُ ابْنَتُ وَهْبٍ . وُلِدَ بِمَكَّةَ وَبُعِثَ بِهَا ، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَاتَ وَدُفِنَ بِهَا ، وَأَنَّهُ أَحْسَنُ النَّاسِ خَلْقاً وَخُلُقاً .

أَرْكَانُ الدِّينِ ثَلاَثَةٌ : الإِسْلاَمُ ، وَالإِيمَانُ . وَالإِحْسَانُ .

أَرْكَانُ الإِسْلاَمِ خَمْسَةٌ : شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً .

أَرْكَانُ الإِيمَانِ سِتَّةٌ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلاَئِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ .

وَالْإِحْسَانُ : أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، وَمَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ : أَعْتَقِدُ بِقَلْبِي وَأُبَيِّنُ لِغَيْرِي أَنْ لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ فِي الْوُجُودِ إِلَّا اللهُ .

أُمُورُ الدِّينِ أَرْبَعَةٌ : صِحَّةُ الْعَقْدِ وَهُوَ الْجَزْمُ بِعَقَائِدِ أَهْلِ السُّنَّةِ ، وَوَفَاءُ الْعَهْدِ ، وَهُوَ امْتِثَالُ الْأَوَامِرِ ، وَالْإِتْيَانُ بِالْفَرَائِضِ ، وَصِدْقُ الْقَصْدِ ، وَهُوَ أَدَاءُ الْعِبَادَةِ بِالنِّيَّةِ وَالْإِخْلَاصِ ، وَاجْتِنَابُ الْحَدِّ ، وَهُوَ تَرْكُ النَّوَاهِي وَالْمُحَرَّمَاتِ .

فُرُوضُ الْوُضُوءِ سِتَّةٌ : الْأَوَّلُ : النِّيَّةُ . الثَّانِي : غَسْلُ الْوَجْهِ . الثَّالِثُ : غَسْلُ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمِرْفَقَيْنِ . الرَّابِعُ : مَسْحُ شَيْءٍ مِنَ الرَّأْسِ . الْخَامِسُ : غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ . السَّادِسُ : التَّرْتِيبُ هٰكَذَا .

نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ أَرْبَعَةٌ : الْأَوَّلُ : الْخَارِجُ مِنَ الْقُبُلِ أَوِ الدُّبُرِ . الثَّانِي : زَوَالُ الْعَقْلِ بِنَوْمٍ أَوْ غَيْرِهِ إِلَّا نَوْمَ قَاعِدٍ مُمَكِّنٍ مَقْعَدَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ . الثَّالِثُ : الْتِقَاءُ بَشْرَتَيْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى كَبِيرَيْنِ أَجْنَبِيَّيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ . الرَّابِعُ : مَسُّ قُبُلِ الْآدَمِيِّ ، أَوْ حَلْقَةِ دُبُرِهِ بِبَطْنِ الرَّاحَةِ ، أَوْ بُطُونِ الْأَصَابِعِ .

مُوجِبَاتُ الْغُسْلِ خَمْسَةٌ : الْمَوْتُ ، وَالْجَنَابَةُ ، وَالْحَيْضُ ، وَالنِّفَاسُ ، وَالْوِلَادَةُ .

فُرُوضُ الْغُسْلِ اثْنَانِ : نِيَّةُ رَفْعِ الْحَدَثِ الْأَكْبَرِ ، أَوْ نَحْوِهَا

عِنْدَ غَسْلِ أَوَّلِ جُزْءٍ مِنَ الْبَدَنِ ، وَغَسْلُ جَمِيعِ شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ وَظُفُرِهِ وَمَا تَحْتَهَا .

شُرُوطُ الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ عَشَرَةٌ : الْإِسْلَامُ ، وَالتَّمْيِيزُ ، وَالنَّقَاءُ عَنِ الْحَيْضِ ، وَالنِّفَاسِ ، وَالْمَاءُ الطَّهُورُ ، وَعَدَمُ الْمَانِعِ مِنْ وُصُولِ الْمَاءِ إِلَى الْبَشَرَةِ ، وَأَنْ لَا يَكُونَ عَلَى الْعُضْوِ مَا يُغَيِّرُ الْمَاءَ وَالْعِلْمُ بِفَرْضِيَّتِهِمَا ، وَأَنْ لَا يَعْتَقِدَ فَرْضاً مِنْ فُرُوضِهِمَا سُنَّةً وَدُخُولُ الْوَقْتِ وَالْمُوَالَاةُ لِدَائِمِ الْحَدَثِ . وَمَنِ انْتَقَضَ وُضُوؤُهُ حَرُمَ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : الصَّلَاةُ ، وَالطَّوَافُ ، وَمَسُّ الْمُصْحَفِ وَحَمْلُهُ ، وَيَحْرُمُ بِالْجَنَابَةِ سِتَّةُ أَشْيَاءَ : هٰذِهِ الْأَرْبَعَةُ ، وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِقَصْدِ الْقِرَاءَةِ ، وَيَحْرُمُ بِالْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ عَشَرَةُ أَشْيَاءَ هٰذِهِ السِّتَّةُ ، وَالْعُبُورُ فِي الْمَسْجِدِ إِنْ خَافَتْ تَلْوِيثَهُ وَالْاسْتِمْتَاعُ بِمَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ ، وَالصَّوْمُ ، وَالطَّلَاقُ . وَلِلصَّلَاةِ شُرُوطٌ وَأَرْكَانٌ وَأَبْعَاضٌ وَسُنَنٌ . فَشُرُوطُهَا ثَمَانِيَةٌ : الطَّهَارَةُ عَنِ الْحَدَثِ الْأَصْغَرِ وَالْأَكْبَرِ ، وَالطَّهَارَةُ عَنِ النَّجَاسَةِ فِي الثَّوْبِ وَالْبَدَنِ وَالْمَكَانِ ، وَسَتْرُ الْعَوْرَةِ ، وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ : وَالْعِلْمُ أَوِ الظَّنُّ بِدُخُولِ الْوَقْتِ ، وَتَرْكُ الْمُبْطِلَاتِ كَالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ الْمُتَوَالِيَاتِ ، وَالْعِلْمُ بِفَرْضِيَّتِهَا ، وَأَنْ لَا يَعْتَقِدَ فَرْضاً مِنْ فُرُوضِهَا سُنَّةً . وَأَرْكَانُهَا سَبْعَةَ عَشَرَ : النِّيَّةُ ، وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ ، وَالْقِيَامُ فِي الْفَرْضِ عَلَى الْقَادِرِ ، وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ ، وَالرُّكُوعُ وَطُمَأْنِينَتُهُ ، وَالْاعْتِدَالُ وَطُمَأْنِينَتُهُ ،

وَالسُّجُودُ مَرَّتَيْنِ وَطُمَأْنِينَتُهُ ، وَالجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَطُمَأْنِينَتُهُ ، وَالتَّشَهُّدُ الْأَخِيرُ ، وَقُعُودُهُ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم فِيهِ وَالسَّلَامُ الْأَوَّلُ ، وَالتَّرْتِيبُ . وَأَبْعَاضُهَا سَبْعَةٌ : التَّشَهُّدُ الْأَوَّلُ ، وَقُعُودُهُ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم فِيهِ ، وَالْقُنُوتُ ، وَقِيَامُهُ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم فِيهِ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى الآلِ فى التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ ، وَمَا عَدَا ذٰلِكَ فَسُنَنٌ . أُصَلِّى فَرْضَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَدَاءً مُسْتَقْبِلًا لِلّٰهِ تَعَالَى أَللهُ أَكْبَرُ . أُصَلِّى فَرْضَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَدَاءً مُسْتَقْبِلًا لِلّٰهِ تَعَالَى أَللهُ أَكْبَرُ . أُصَلِّى فَرْضَ المَغْرِبِ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ أَدَاءً مُسْتَقْبِلًا لِلّٰهِ تَعَالَى أَللهُ أَكْبَرُ . أُصَلِّى فَرْضَ الْعِشَاءِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَدَاءً مُسْتَقْبِلًا لِلّٰهِ تَعَالَى أَللهُ أَكْبَرُ . أُصَلِّى فَرْضَ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ أَدَاءً مُسْتَقْبِلًا لِلّٰهِ تَعَالَى أَللهُ أَكْبَرُ . أَللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . أَللهُ أَكْبَرُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ [ثَلاثًا] سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَاشِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ . اللّٰهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا قَضَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، اللهُ أَكْبَرُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ [ثَلاثًا] أَللهُ أَكْبَرُ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، وَاجْبُرْنِي وَارْفَعْنِي ، وَارْزُقْنِي وَاهْدِنِي ، وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي أَللهُ أَكْبَرُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ [ثَلاثًا] أَللهُ أَكْبَرُ ، التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ . اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ،

وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَمِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ . السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ .

أَرْكَانُ الصَّلاَةِ عَلَى المَيِّتِ سَبْعَةٌ : النِّيَّةُ ، وَالقِيَامُ عَلَى القَادِرِ ، وَأَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ ، وَقِرَاءَةُ الفَاتِحَةِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الأُولَى ، وَالصَّلاَةُ عَلَى النَّبِيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم بَعْدَ الثَّانِيَةِ ، وَالدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ الثَّالِثَةِ ، وَالسَّلاَمُ بَعْدَ الرَّابِعَةِ . أُصَلِّي عَلَى هٰذَا المَيِّتِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ فَرْضَ كِفَايَةٍ لِلّٰهِ تَعَالَى أَللهُ أَكْبَرُ . أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ . الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ آمِينَ . اللهُ أَكْبَرُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . أَللهُ أَكْبَرُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، أَللهُ أَكْبَرُ : اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلاَ تَفْتِنَّا بَعْدَهُ وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلَهُ . السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ . السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ .

وَقَدْ تَمَّ بِعَوْنِ اللهِ تَعَالَى مَا يَتَوَسَّلُ بِهِ الأَوْلاَدُ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا لاَ بُدَّ مِنْهُ مِنْ أَحْكَامِ الطَّهَارَةِ وَالصَّلاَةِ وَالاعْتِقَادِ ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَالحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

بحمد الله تعالى تمّ طبع « مجموعة سبعة متون » مصححاً بمعرفتى م

أحمد سعد على

أحد علماء الأزهر الشريف ، ورئيس لجنة التصحيح

القاهرة فى يوم الأحد ١٠ ربيع أول سنة ١٣٥٥ هـ / الموافق ٣١ مايو سنة ١٩٣٦ م

مدير المطبعة	ملاحظ المطبعة
رستم مصطفى الحلبى	محمد أمين عمران